

ملخص البحث

شفاء نورعزیزة: تطبيق طريقة امثلي في تعليم كتب التراث لترقية مهارة الطلاب على القراءة (دراسة شبه تجريبية على الطلاب في معهد مفتاح الفلاح الإسلامي باندونج)

مهارة قراءة كتب التراثية كفاية أساسية لفهم المصادر الإسلامية. وأظهرت الملاحظة في معهد مفتاح الفلاح الإسلامي باندونج ضعف الطلاب في تحديد الحركات، وتحليل الإعراب، وفهم المعنى؛ مما يستدعي تطبيق طريقة "أمثلي" كحل فعال لترقية هذه المهارة.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مهارة الطلاب في قراءة كتب التراث قبل تطبيق طريقة أمثلي، معرفة مهارة الطلاب في قراءة كتب التراث بعد تطبيق طريقة أمثلي و معرفة أثر تطبيق طريقة أمثلي في ترقية مهارة الطلاب على قراءة كتب التراث في معهد مفتاح الفلاح الإسلامي باندونج.

يتأسس هذا البحث على نظرية طريقة أمثلي التي طورها الشيخ توفيق الحكيم كطريقة لتعليم النحو والصرف صممت بشكل منهجي، وتدريجي، وعملي لتسهيل الطلاب في قراءة كتب التراث. علاوة على ذلك، يستخدم هذا البحث نظرية مهارة قراءة كتب التراث التي تؤكد على إتقان قواعد النحو والصرف، ودقة القراءة، وفهم مضامين النصوص المقروءة، والقدرة على تفسير النصوص، فضلاً عن القدرة على قراءة كتب التراث وترجمتها.

استخدم هذا البحث المنهج الكمي مع شبه التجريبي (*Quasi-Experiment*) بتصميم مجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*). وتكونت عينة البحث من مجموعتين هما الفصل التجريبي الذي تلقى التعليم باستخدام طريقة أمثلي، والفصل الضابط الذي تابع التعليم بالطريقة التقليدية. وتمثلت أداة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لقياس مهارة قراءة كتب التراث. وجرى تحليل البيانات من خلال اختبار الاعتدالية، واختبار التجانس، وتحليل الكسب المعدل (*N-Gain*)، واختبار "ت" للمجموعات المستقلة (*Independent Samples T-Test*) بالاستعانة ببرنامج *IBM SPSS Statistics*.

وأظهرت نتائج البحث أن متوسط قيمة الاختبار القبلي للفصل التجريبي بلغ ٥١,٦٨، بينما بلغ للفصل الضابط ٤٥,٧٢، مما يدل على أن القدرة البدائية لكلا المجموعتين لم تكن متفاوتة كثيراً. وبعد تقديم المعالجة، ارتفع متوسط قيمة الاختبار البعدي للفصل التجريبي ليصل إلى ٨٢,٨٠، في حين بلغ للفصل الضابط ٦٧,٩٦. وأشارت نتائج تحليل الكسب المعدل (*N-Gain*) إلى أن الفصل التجريبي حصل على متوسط ٠,٦٤ (معايير المتوسطة)، بينما حصل الفصل الضابط على متوسط ٠,٣٩ (معايير المتوسطة). كما أظهرت نتائج اختبار "ت" للمجموعات المستقلة أن قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig. 2-tailed*) بلغت ٠,٠٠٠. وبذلك تكون الفرضية الصفرية (*H0*) مرفوضة والفرضية البديلة (*H1*) مقبولة. وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن تطبيق طريقة أمثلي يؤثر أثراً دالاً (جوهرياً) في ترقية مهارة الطلاب على قراءة كتب التراث في معهد مفتاح الفلاح الإسلامي باندونج.